

التعليق على تفسير ابن سعدي (٧٨) (سورة المجادلة) ١-٣)

محمد الشرافي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين والمسلمين اجمعين اما بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قولاً -

00:00:00

التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. والله تحاوركما ان الله سميع بصير. الذين يظاهرون منكم من نسائهم هن امهاتهم ان امهاتهم الا ولدنهم. وانهم يقولون منكرا من القول وزورا. وان الله لعفو غفور - 00:00:27

والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسى. ذلكم توعظون به. والله بما تعملون اولى خبير. احسنت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:01:17

فان هذه صورة المجادلة. او المجادلة او قد سمعه. وكله يمكن ذلك فالمجادلة منسوبة الى المرأة التي جادلت. والمجادلة يعني ما حصل بين النبي صلى الله عليه وسلم هذه المرأة وقد سمع اول السورة ثمان هذا هو الجزء الثامن والعشرون - 00:02:01

وهذا الجزء اه فيه نوع اختلاف عما قبله وعما بعده الجزء الذي قبله جزء الذاريات والذي بعده تبارك وغالب سور جزء الذاريات تبارك مواعظ مواعظ في العقيدة وفي الاخبار وفي التذكير بالجنة والنار والاحوال التي فيها. اما هذا الجزء - 00:02:31

فان غالبه احكام. غالبه احكام. كم بهذه السورة في سورة الحشر اللي بعدها واما سبح صف فليس فيها احكام ظاهرة الجمعة فيها احكام ولا تكون احكام اه يسبح ليس فيها احكام كثيرة واضحة - 00:03:07

الطلاق احكام كلها التحريم كذلك. والصحابة رضي الله عنهم هم الذين رتبوا المصحف. في الغالب وان كان هناك صور قد رتبها النبي صلى الله عليه وسلم بعض السور ترتيبها توقيفي وبعضها من الصحابة رضي الله عنهم ولذلك وجد شيء من الاختلاف بين بعض مصاحف - 00:03:35

في الصحابة كمصحف ابن مسعود رضي الله عنه وبقيّة جمهور الصحابة. لكن استقر الامر على مصحف عثمان واجمعت الامة على ايه بقي؟ ثمان هذه السورة ابتدأت كغيرها من السور الا براءة بالبسملة - 00:04:02

ومعنى البسملة ابتدأ قراءتي مستعينا ومتبركا بكل اسم لله الرحمن الرحيم وقول سبحانه قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله هذه اشارة الى قصة حصلت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. بين - 00:04:21

الى وبين زوجها. والمجادلة هي خولة بنت ثعلبة الانصارية. واما زوجها فهو قوس ابن الصامت رضي الله عنه اخو عبادة ابن الصامت رضي الله عنه الصحابي المشهور وكان اوس رضي الله عنه شيخا كبيرا فيه شيء من الحدة والغضب - 00:04:50

فحصل بينه وبين آآ زوجته ما يحصل بين الازواج فغضب عليها فظاهر منها ومعنى المظاهرة ان يشبهها بظهر امه. بظهر امه يعني في التحريم فيقول مثلا انت علي كظهر امي - 00:05:17

وكان الظهار في الجاهلية طلاقا باننا اذا ظهر منها حرمت عليه حرمة مؤبدة. فجاءت هذه المرأة الضعيفة المسكينة خولة بنت قامت الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان في حجرته فكلّمته فقام لها. فصار يكلمها فقالت يا رسول الله ثم اخبرته ما حصل. فقال -

00:05:41

ارايك الا قد حرمتي عليه وذلك لانه هكذا الحكم في الجاهلية ولم يأتي شيء في الاسلام بخلافه. وما كان النبي صلى الله عليه وسلم

يأتي بشيء من عنده الا من الله عز وجل - 00:06:11

فصارت تجاده قالت يا رسول الله ان انني ضعيفة وانه اكل شبابي ونثرت له بطني ولما ومات اهلي وكبرت سني فقال لا اراك الا قد حرمت الف. ثم قالت اللهم اشكو اليك حالي. وتشتكي الى الله - 00:06:29

الشكوى لله عز وجل وكأنها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد ايست الا من رحمة الله عز وجل. قالت اللهم اشكو اليك حالي وانفرادي وفقري. هي في نفسها. ثم - 00:06:53

اولادها قالت اللهم انني منه صبية ان ضمتهم الي جاعوا وان ضمتهم اليه ضاعوا جاعوا؟ انا امرأة انا امرأة ضعيفة ما عندي ما عندي مال. كيف اطعمهم؟ يجوعون وان اخذهم يطعمهم ضاعوا لانه لا يرعاهم - 00:07:13

ولذلك الذي يرعى الاولاد من حيث التربية هي الام. كما ان الذي يرعاهم من حيث التغذية هو الاب. ولذلك لا تقوم العائلة الا بهذا ولذلك عند الطلاق يكون الكسر للمرأة وللوالد - 00:07:37

ولذلك الطلاق من اسوأ ما يكون بل هو كسر المرأة وهو ضياع للوالد بل حتى ضياع للزوج. ولذلك الواجب على العقلاء ان يجعلوا الطلاق اخر الحلول ولا ينظر اليه بعكس كثير من الناس وان شئنا قلنا السفهاء اول حل عنده الطلاق اول حل - 00:07:55

على طول طالق حتى ان الاحصائيات الموجودة الرسمية الان ان اكثر الزواجات تنتهي بالطلاق. بل لا تمضي سنة الا وقد حصل الطلاق. وهذا في الواقع يرجع الى عدة امور منها الجهل والجهل داء عضال - 00:08:23

جهل باحكام الشرع جهل بحقوق الزوجة جهل بطريقة التعامل جهل بالحياة ثم ايضا يوجد كثير من الناس ولا سيما في بلادنا من يزوجه اهله. والذي ما يدفع من من جيبه وكما يقول من عرق جبينه تأتيه باردة على طول يطلق - 00:08:46

بينما في كثير من البلاد غير هذه البلاد ما يتزوج يمضي سنين. فاذا تزوج ما صدق ان يمكس المرأة. بعد ان تعب وتكلف وعمل واشتغل فاذا تزوج امسكها حصل فاذا حصل مشكلة يسعى لحلها - 00:09:13

واما الذين عندنا وهم في الواقع كثيرون وعندهم شيء من السفاهة وهذا اول اسباب والجهل على طول طلاق. ايضا وهذا الثاني من اسباب كثرة الطلاق قلة الايمان. قلة الايمان والايمن يعني الدين - 00:09:35

الصلاة ضعيفة القرآن ضعيف المعاصي قد انغمس فيها ولذلك يصير عنده ضيق لان من اعرض عن الله صار ضيق العطن وبمجرد ما يحصل مشكلة يبحث عن اقرب حل في مهي نظره قال الطلاق يلا طالق - 00:09:57

الثالث نسب الطلاق الكثير خاصة في في اوساط الشباب المخدرات. المخدرات تجده المخدرات هذه هي سعادة وقتية لكنها ندم وبؤس وشقاء لقد نقول نسبة ثمانين او سبعين بالمئة صاحب المخدرات كذلك يسعد حينما تبدأ تؤثر المؤثرات هذي الوقتية ثم ربما

يفتح - 00:10:22

مشاريع بروح يمين يسار بنيني وبسافر وبسوي وافعل واترك ثم اذا انتهى مفعول هذه المخدرات انقلت حاله وضافت نفسه وادنى مشكلة خلاص يخاصم يضرب بل يقتل واذا الزوج عنده يطلق - 00:10:56

اذا فهذي خصومات فالمقصود ان نرجع للقصة وان هذه المرأة رضي الله عنها تشتكي الى الله عز وجل وتشتكي الظياع طيب تظيع اولادهم يظيعون بل حتى زوجه يظيع. فبينما هي كذلك اذ نزل الفرج من - 00:11:22

الله عز وجل والله عز وجل يقول قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله. وقد اجاب الله شكواها وما نجى احد الى الله الا فرج له. الا فرج عنه ازال كربته. وابعد غمه وهمه. سواء - 00:11:44

كان نفسيا او حسيا واعظم الغم في الواقع نفسي فاذا لجأت الى الله رجعت الى الله دعوت الله فابشر. لكن متى؟ متى دعونا الله

بصدق؟ ولذلك عمر رضي الله عنه يقول والله اني لا احمل هم الاجابة ولكني احمل هم الدعاء. يعني ان الله يجيبني لكن - 00:12:05 متى متى عرفوا الطريق؟ ومتى دعوت الله عز وجل بصدق؟ قال الله عز وجل قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى

الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير - 00:12:31

بهذا اثبات صفة السمع لله عز وجل وانه يسمع جميع الاصوات على اختلاف اللغات على تفنن الحاجات. ان الله سميع بصير. تقول

عائشة رضي الله عنها سبحانه من وسع سمعه - 00:12:49

اصوات ان هذا لتجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب. وانا في طرف الحجرة وانه ليخفى علي شيء من كلامها والله عز وجل قد سمع والله يسمع تحاوركما يعني تجادلكما ان الله سميع بصير ثم - 00:13:09

شرع الله عز وجل في بيان الحكم. فقال الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهات اللاتي ولدنهم وانهم ليكون ليقولون منكرا من القول وزورا وان الله لعفو غفور. هذه الاية - 00:13:32

ابتداء ابتداء في بيان فضاة المظاهرة فالله عز وجل انكر عليه منكارا عظيما فقال الذين يظاهرون يظاهرون من الظهر يعني يشبهوا زوجته بامه فيقول انت عليك ظهر امي. قال العلماء ويدخل في ذلك لو شبه شبه زوجته بيد امه - 00:13:52

او بام كاملة او باخته وهو يريد التحريم يريد التحريم طيب ماه من نسائهم يعني من زوجاتهم ما هن امهاتهم هذا انكار العلماء في الاية اربعة اوجه لتحريم المظاهرة. الاولى في قوله عز وجل ما هن امهات. امهاتهن وهذا يقول ليس - 00:14:16

امهاتهم لسنا كذلك كيف يفعلون؟ كيف يقول كظهر امي وليست كذلك؟ هذا الاول. الثاني في قوله سبحانه وانهم ليقولون منكرا من القول المنكر خلاف المعروف اي السيء الثالث في قوله وزورا والزور هو الكذب. الوجه الرابع في قوله تعالى وان الله لعفو غفور -

00:14:42

اذا تابوا ولكم مغفرة وعفو الا عن ذنب. فدلّت هذه الاية من هذه الارجاء الاربعة على تحريم الظهار تحريم الظهار. طيب. وقوله سبحانه والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا - 00:15:11

تحرير رقبة هذا هو الفرج. كان في كان الظهار في الجاهلية تحريما مؤبدا. طلاقا مؤبدا لكن في الاسلام ليس كذلك لكنه له حكم. وهو انها تحرم على زوجها حتى يكفر - 00:15:31

طيب قوله سبحانه والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون يعودون ان يعزموا على الوطأ يعزم على الوطء على جماعها ثم يعودون لما قالوا فتحري الرقبة واختلف العلماء في معنى العود - 00:15:49

اختلف العلماء في معنى العود هل هو هل هو الجماع؟ ام هو العزم على الجماع والاية تحتل وجهين انتم معي ولا لا؟ ايه ركزوا طيب قوله ثم يعودون لما قالوا العود ما هو - 00:16:14

هل هو الجماع او هو العزم على الجماع؟ طيب فينقل للجماع وجه من الاية في قوله ثم يعودون لما قالوا وهو ماذا قال؟ هي عليه كظهر امي. ويعني في لا اجماعها - 00:16:32

لا اجماعها في الحنان او في الرأفة او في المحبة لا وانما اراد الجماع اذا الذين قالوا ما هو؟ الجماع هو الجماع طيب ومن قال انه العزم العزم على الجماع ففي قوله ثم يعودون لما قالوا افتحوا رقبة من قبل يتماسى. فلم - 00:16:50

لم يعد بعد وانما عزم على العود وعزم على الجماع. فلكل منهما وجه. طيب قول سبحانه ثم يعودون لما فتحوا رقبة. هذه اول خصال كفارة الظهار. وثم الصيام ثم الاطعام - 00:17:15

ويأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى. طيب قول تحرير رقبة. معنى التحرير اي التخليص من الرق كيف التخليص من الرق؟ نقول اذا كان الانسان عبدا مملوكا او امة مملوكة - 00:17:37

فانه يحرق بان يشتري ثم يصير حرا. فان قيل وما سبب العبودية؟ ما سبب ان يكون الانسان عبدا؟ فالجواب هو الكفر وانقذ عن الكفار عبيد؟ قلنا لا هو الكفر اذا حارب المسلمون الكفار واسرواهم فان للامام - 00:17:56

ان يسترقهم اجعلهم عبيدا يجعلهم عبيدا طيب عبد يعني ايش؟ كيف معنى عبد؟ يعني يعبده تقول لا عبد اي انه مملوك ما يتصرف في نفسه يعني يكون بمنزلة الخادم وزيادة. الخادم او العامل هذا حر. مثل الخادمة - 00:18:21

حرار وبعض الناس لجهله يظن الخادما ان في البيوت انهن امام. ينطبق عليهن احكام الامام. هذا غلط عظيم وهذا واقع موجود وذاك الخادما ما يتغطن بالخادمة ذي قلنا ايش الفرق بين الخادم وبين زوجة جارك؟ لا فرق ترى - 00:18:47

ما يحل لك رؤيتها ولا مسها ولا الخلوة بها هي حرة تماما. واضح؟ اذا نعود ما سبب العبودية نقول والكفر اي كفر؟ نقول اذا حارب

المسلمون الكفار ثم اسروا منهم رجال او نساء او اطفالا - 00:19:08

امام يعني الحاكم حاكم المسلمين ان يسترقهم. فليسترقهم صاروا يباعون ويشترون. طيب هنا يأتي يعني اسباب التحرير في الاسلام كثيرة جدا سبب الرق والعبودية كم؟ واحد. واحد فقط. واحد فقط. واما اسباب التحرير فكثيرة - 00:19:28

منها ان ان يجرح عبده او يقطع منه ولو طرف اذنه طيب ومنها التقرب الى الله عز وجل بالتحرير بدون سبب. وقد جاء الترغيب العظيم في التحرير ومن هذه اه كفارة الظهار كفارة اليمين كفارة القتل. طيب قال سبحانه - 00:19:55

تحرير رقبة رقبة. طب قوله رقبة شو معنى ما معنى تحرير رقبة؟ يتحرير انسان. طيب وقوله رقبة عام. الذكر. والانثى والكبير والصغير البالغ غير البالغ العاقل وحتى غير العاقل قال له لا. و ليش المد حتى غير العاقل؟ والمريض والصحيح. لكن في هذه الاية في تحليل الرقبة لم تقيد - 00:20:23

الايمان فلو كان عندنا عبد كافر جاز تحريره. كقولي فتحرير رقبة ولم يقل مؤمنة. مؤمنة ولكن في كفارة القتل فكفرت قالت في سورة النساء فتحرير رقبة مؤمنة وبناء عليه اختلف العلماء هل نقيد الرقبة بالايمان؟ فلو حرر رقبة كافرة ما اجزأ - 00:20:56
ام نقول ما دام ان الله اطلق نطلق واذا قيد قيدنا. اذا كفارة القتل قيد بالايمان فنقيدها. في كفارة الظهار وكفارة اليمين يمين ما قيد فنطلق وهذا له وجه يعني قول قوي - 00:21:28

قول سائغ. والقول الثاني ان نقيد الرقبة بالايمان. فان الله عز وجل يطلق في موضع ويقيد في موضع فيحمل المطلق على المقيد. وش معنى يحمل؟ يعني نعطيه حكمه. نعطيه فنقول حكم التحرير هناك حكم التحرير في القتل. في القتل ويدل لذلك - 00:21:48
امراض الامر الاول قصة معاوية بن الحكم رضي الله عنه وكانت عنده جارية ترعى الغنم يعني امة مملوكة ترعى الغنم في مكان اسمه الجوانية قرب المدينة فلما اتاها ذات يوم اذا الذئب قد عدا على الغنم واكل شاة - 00:22:18
فقال انت مهملة ثم ظربها لطمها على وجهها ثم ندم رضي الله عنه واراد ان يكفر عن غلطته هذه وضربه لها فاتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ائتني بها. اتني بها. فلما جاءت قال لها - 00:22:45

من انا؟ قالت انت رسول الله. قال لها اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فان مؤمنة فقال اعتقها فانها مؤمنة. فعلل العتق بالايمان. هذا وجه الوجه الثاني قالوا لان تحرير الكافر يجعلوه حرا وربما ذهب الى الكفار - 00:23:11

فتقووا به علينا وربما يعرف اسرار المسلمين واحوالهم فيعطيهما اياها فيصير في مفسدة على المسلمين فلا يحرر. لا يحرر. وهذا القول اقوى. اننا نقيد الرقبة هنا بالايمان قال سبحانه من قبل ان يتماسى - 00:23:41

من قبل تماسى يعني الجماع يعني لا يجامع حتى يحرر ثم اختلف العلماء هل يشمل الماسة مقدمات الجماع ام لا؟ على قولين والاولى ان نقول حتى مقدمات الجماعة لا يقربها حتى لا لا في تقبيل ولا في لمس ولا في غيره الا بعد ان يكفر. قال - 00:24:05

ذلكم توعدون به. يعني ذلكم يعني هذا الحكم وكذلك التحذير من المظاهرة. ذلك متوعظون به يتذكرون به تذكيرا في ترغيب وترهيب. اي لا تفعلوا. ذلكم توعدون به وان فعلتم فلا - 00:24:31

لا تقربه حتى تكفر. ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير يعني الله عليم باحوالكم. بصير بما تفعلون. وبهذا تهديد وتحذير من ان الانسان يجامع زوجته او يقربها قبل ان يكفر. وقوله سبحانه خبير هذا اسم من اسماء الله عز وجل كما - 00:24:51

ان السميع البصير والعفو الغفور من اسماء الله عز وجل فصار في هذه الايات الثلاث كم اسم من اسماء الله ها ستة ستة الله السميع البصير العفو الغفور ها الخبير. وفيه ايضا ما يتضمنه هذه الاسماء من الصفات - 00:25:18

نعم اقرأ احسن الله اليك قال العلامة ابن سعدي رحمه الله تفسير سورة قد سمع قد سمع الله وهي مدنية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله الايات - 00:25:46

قال نزلت هذه الايات الكريمات في رجل من الانصار اشتكت زوجته الى الله وجادلتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حرماها على نفسه بعد الصحبة الطويلة والاولاد وكان هو رجلا شيخا كبيرا فشكت حالها وحاله - 00:26:11

الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكررت ذلك وابدت فيه واعادت. فقال الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في

زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما اي تخاطبكم - [00:26:31](#)

كما فيما بينكما ان الله سميع بما فيما اي تخاطبكما فيما بينكما. صح وقوله ان الله سميع لجميع الاصوات في جميع الاوقات على تفنن الحاجات. بصير يبصر ديبب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء. وهذا اخبار عن كمال سمعه وبصره واحاطتهما بالامور الدقيقة - [00:26:51](#)

والجليلة وفي ضمن ذلك الاشارة بان الله تعالى سيزيل شكواها ويرفع بلواها. ولهذا ذكر حكمها وغيرها على وجه العموم فقال الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ان امهاتهم - [00:27:20](#)

الا اللائي ولدنهم. المظاهرة من الزوجة ان يقول الرجل لزوجته انت علي كظهر امي. او غيرها من من محارمه او انت علي حرام. وكان المعتاد عندهم في هذا لفظ الظهر. ولهذا سماه الله ظهرا - [00:27:40](#)

فقال الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم. اي كيف يتكلمون بهذا الكلام ليعلموا انه لا حقيقة له فيشبهون ازواجهم بامهاتهم اللائي ولدنهم. ولهذا عظم الله امره فقال وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا. اي قولوا شنيعا وزورا اي كذا - [00:28:00](#) وقوله وان الله لعفو غفور. اي عن من صدر منه بعض المخالفات فتداركها بالتوبة النصوح وقوله تعالى والذين يظهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا. اختلف العلماء في معنى العود ف قيل - [00:28:30](#)

معناه العزم على جماع من ظاهر منها وانه بمجرد عزمه تجب عليه الكفارة المذكورة ويدل على هذا ان الله تعالى ذكر في الكفارة انها تكون قبل المسيس. وذلك انما يكون بمجرد العزم. وقيل معناه - [00:28:50](#)

حقيقة الوطء ويدل على ذلك ان الله قال ثم يعودون لما قالوا والذي قالوا انما هو الوطء وعلى كل من القولين فاذا وجد العود صار كفارة هذا التحريم تحرير رقبة مؤمنة - [00:29:10](#)

قيدت كما قيدت في اية اخرى ذكر او انثى بشرط ان تكون سالمة من العيوب المضرة بالعمل وقوله من قبل ان يتماسى اي يلزم الزوج ان يترك وطأ زوجته التي ظاهر منها حتى يكفر برقبة - [00:29:30](#)

ذلكم اي الحكم الذي ذكرناه لكم توعظون به اي يبين لكم يبين لكم حكمه مع الترهيب المقرون ان يبينوا لكم حكمه مع الترهيب المقرون به. لان معنى الوعظ ذكر الحكم مع الترغيب والترهيب. فالذي يريد ان - [00:29:50](#)

اذا ذكر انه يجب عليه عتق رقبة كف نفسه عنه. والله بما تعملون خبير. فيجازي كل امن بعمله. احسنت يقول احسن الله اليك في فضل قول لا اله الا الله الى يعني الى اخر التهليلة مئة مرة اجر عتق عشر رقاب فهل المقصود - [00:30:10](#)

في الاجرام انها تجزي ايضا عن الكفارة مثل هذه لا لا المراد الاجر نظيره اه قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن ولو في الجزاء لا في الاجزاء. والا ما شاء الله عليك يعني جت عليك فاطمة هلل ويا - [00:30:49](#)

ما قيل به لا اظن احدا قال به يقول احسن الله اليكم هل الظاهر من كبائر الذنوب ابنان على القواعد نعم ننهجه فيه نجد فيه كفارة. ورتب عليه حكم. ثم ايضا في قوله سبحانه منكرا - [00:31:11](#)

القول في الظاهر انه من كبائر الذنوب يحتاج الى نظر في كلام العلماء شيبخته؟ وينه نعم يقول احسن الله اليك هل يمنع من ينادي زوجته يا امي يا اختي هل يدخل هذا في الظهر؟ جاء في حديث لكنه مظعف - [00:31:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمع رجل يقول لزوجتي يا اختي. فقال اهي اختك؟ منكرا عليه لكن نقول ينبغي للانسان ان يتجنب ذلك يتجنبه لكن لو قالها فلا نقول انه ظهار - [00:32:04](#)

لو قال ذلك الزوجة والان آآ عندنا في نجد تقول المرأة ابونا جاء ابونا جا. وتقصد يعني عيالها. فهذا فيه لفظة فيها فيها ثقل شوي. ينبغي ان نتجنب ثمن ابو فلان - [00:32:24](#)

فلان جاء احسن لا تقول ابونا لكن مع ذلك فلو حصل لا نقول هذا ظهار انما الاعمال بالنيات يعني لو قال الرجل لزوجته يا اختي وحتى يا امي بعض الناس يا امي انت يا امي - [00:32:46](#)

يعني يا فلانة نعم. يقول احسن الله اليك اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب هل هو اسم محدد يا شيخ ايه اكيد لكن ما ندري عنه

ما ندري عنه هل هو الحي القيوم؟ قيل بذا؟ هل هو الله - [00:33:07](#)

الله اعلم. قل احسن الله اليك حكم قول علي الطلاق هل يعتبر طلاق؟ اكثر العلماء على هذا بل اكثر العلماء ان من قال علي الطلاق فقد اخطأ ثم ان لم ينفذ فخالف هذا فزوجته تطلق بالثلاث - [00:33:29](#)

انتم معي ولا لا؟ اكثر علماء الامة بل جميع المذاهب الحنفية والشافعية والمالكية والحنابلة انما قال علي الطلاق افعل او لا افعل فان فعل سلم من الحكم لكنه قد اساء - [00:33:55](#)

وان لم يفعل فان اكثر علماء المسلمين على مر التاريخ على انها طالق بالثلاث تحرم. ان قال عليه الطلاق والهي به عامة مثل كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر يعني كل انسان فمعنى علي الطلاق يعني يلزمني كل الطلاق - [00:34:13](#)

ان لم افعل او ان فعلت فاكتر علماء المسلمين على مر التاريخ كملوا انه على انها تطلق بالثلاث تحرم ومن حصل له هذا فليمتنع زوجته منه. وليمتنع منها وليراجع المحكمة ويروح للرياض يستفتي سماحة الشيخ. هذا الذي عندي فيها - [00:34:35](#)
اما التلاعب الان السمج حتى ادنى شيء حقيقة تلاعب سيء جدا ادنى حاجة علي الطلاق علي الطلاق علي الطلاق تجي علي الطلاق طلاق بعضهم ليلة زواجه وهذا يحصل من بعض الشباب يعني بعض الشباب اذا تزوج ربه يعطونه مساعدات -

[00:35:00](#)

ما فيها شي علي الطلاق طوبى بعد دخل عليها لا حول ولا قوة الا بالله سبحانه الله العظيم وربما على الطلاق قلنا لا تدخل عليه انا لو سمعت احدا يقولها ليلة زواجه قل لا تدخل عليها - [00:35:25](#)

طلقتها بالثلاث انتهت الامر. رح راجع المحكمة. لعل الله يجذك مخرج من عند القاضي هذا تلاعب وارجو ان ينقل عني هذا. انقلوا هذا. تقول من قال علي الطلاق اقول امتنع من زوجتك - [00:35:41](#)

اذا خالف قال علي الطلاق واخذ هذا او عكس نقول امتلى من زوجتك اكثر علماء الامة ان زوجتك طالق بالثلاث لا تحل لك الا بعد زوج اخر لكن اذهب للمحكمة اذهب لسماحة المفتي ان التلاعب بهذا الشكل حتى صار صار ادنى شيء - [00:35:56](#)

الطلاق هذا ما ينبغي ان يؤدب من يفعل هذا لقيت شي ايش يقول من كبائر الذنوب القولية الشيخ المختار زين اذا لان فيه لان فيه كفارة او كي ومنكرا من القول تمام - [00:36:23](#)

نعم يقول احسن الله اليك يقول بيني وبين زوجتي زعل لفترات طويلة. هل الان ترفع اعمالنا او لا ترفع لا فرق بينك وبين غضبك مخاصمتك لزوجتك ومخاصمتك تغييرك لا يحل لك ان تهجرها الا الا ثلاث ثلاث ليالي في الكلام. لكن ان كان هجرك لها من باب التأديب وكنت محقا - [00:36:55](#)

فلا بأس ان ترفع المال كما هي اذا كانت مخطئة فلا ترفع مالها. اما اذا كان كما هو الحاصل اكثر الخصومات لا انت الا من كان مصيبا فالمخطئ هو الذي لا ترفع اعماله - [00:37:24](#)

يقول احسن الله اليك في اذكار تكون لها عدد معين. هل اذا زدت على هذا العدد يكون فيه شيء ما ينبغي مثل اذكار الصلاة ثلاث وثلاثين وتختتم بتهليلة. فيزيد عمدا خمس وثلاثين. نقول هذه الزيادة خطأ. وربما تدخل في حيز البدع - [00:37:41](#)

لكن انتهي من اذكارك ثم قل ما شئت. اذكار مطلقة. لا تربط الزيادة بما جاء فيه العدد محددا يقول احسن الله اليك. هل من الرقية الشرعية رش المنزل بالملح المقري عليه - [00:38:02](#)

لا اعلم لذلك اصلا ولا اعلم في ذلك كلام العلماء يجيزه لكن ينظر في كلام العلماء المعبرين الشيخ ابن باز رحمه الله شيخنا ابن عثيمين الشيخ الفوزان حفظه الله معنا امتنع منه. يقول بقاء بعض النقط من الطلاء هل يصح معها الوضوء - [00:38:24](#)

لا الا اذا كانت يسيرة جدا كراس الابرة شيء قليل اما كثرة لا ثم من يشتغل في الطلاء يعني يشتغل في البوية في الصبغ لهم ان يجمعوا الصلوات تجمع الظهر والعصر بالذات - [00:38:49](#)

لانه من المعلوم المشاهد انه لابد يكون في ذهنه شيء وان ازالته بالتتر. تعرفون التتر؟ ايه. يشبه البنزين محرق فهذا من اسباب ترك الجماعة ومن اسباب جمع الصلوات. ترك الجماعة انه يؤذي الناس بريحته - [00:39:08](#)

وجمع الصلاة للي يشق عليه ان يغسل كل مرة فله ان له ان يجمع الصلاة ويترك صلاة الجماعة. ثم ان الان يمكن اثناء العمل يضع عليه ايده مدى بلاستيكية وغيرها فنقول اعمل هذا - [00:39:28](#)

احتضن نفسك يقول احسن الله اليك اذا ظهر شعر المرأة عند الصلاة او اصابع قدمها نسيانا هل تبطل صلاتها ولازم اعاتتها لا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا واخطانا لكن تحرص على انها تستر نفسها. يقول احسن الله اليك - [00:39:49](#)

هل يجوز للمرأة رد السلام على الرجل الاجنبي هذا خطر لا تفعلوا خاصة اذا كانت صغيرة وهو صغير او في مكان شبهة كانت كبيرة السن ومع نساء او مع رجال - [00:40:12](#)

هذا لا بأس كان يسلم على آآ قرييته الكنيسة بمحارمه او ام الجيران عجوز كبيرة جالسة عند بيتها مجموعة اما شاب مع شاب ويسلم ما له داعي يقول احسن الله اليك - [00:40:30](#)

يكثر بين العامة كلمات. يا عزتي له يا عويينة هل هذه تدخل في المنهي عنها نعم لا شك بان يا عزتي هذي نداء والعزتي هذي العزة لكنها ما زالت الناس ما يدرون عنها - [00:40:50](#)

لكن هي العزة وذاك ابو ابو سفيان رضي الله عنه في ليلة احد كان يقول لنا العزى لنا العزى وهم يقولون لنا هي عزتي لكم يا عزتي لها. ولذلك تقال في مواقف ضعف - [00:41:11](#)

فرح هل في الفرح يكون هذا؟ هل اذا جته سيارة جات وظو؟ قال عزتي لي؟ لا لا انما في ضعف هم نداء للعزى ومثلي يا عويينة انما يقال متى طاح ضربوه رسب في الامتحان يا عويينة - [00:41:29](#)

فهو يقول ينادي العون ان يكون معه يجب ان نعقل ما فيها شيء ودعوا منكم الشكوك ودعوا ودعوا لا لا دعوا لن يعبدون العوين العون يعبدون عزى ذيك الحين لا تدرون الهتكم اجعل الالهة لهم واحدة - [00:41:51](#)

اذا حصل الشرك وتغلغل في الناس صعب قلعه والان نحن نعاني منك من الفاظ يجب على كل عاقل اذا سمع هذه الفاظ ينهى عنها والناس الحمد لله عندنا يستجيبون الان. الان يستجيبون ما بعد حصل الشرك. لكن حصل خطأ في هذه الفاظ - [00:42:12](#)

نعم ومثله يقول والله البارح عبد الله يوم جينا جاء عبد الله وطلعنا جا عند عبد الله ايش عبد الله هذي عبد الله هذا خطأ نعم. يقول اذا جيت اجلس في مجلس اعتدت ان يكون وجهي تجاه القبلة دائما. هل هذه بدعة ام سنة - [00:42:32](#)

لا بالعكس هذا جيد. جاء في حديث القبلة الكعبة قبلتكم احياء وامواتا. وفي الاخر فيه ضعف خير المجالس ما استقبلتم به القبلة. هذا جيد. لكن لا تكلف عاد زيادة الحديث فيه ضعف لكنه ينجبر - [00:42:57](#)

نقول احسن الله اليك. اخر سؤال اخر سؤال يقول اي الكتب افضل واسهل في التوحيد لنا كمبتدئين. كتاب الملخص في شرح كتاب التوحيد هذا اللي طالب اما الانسان العامي او يقرأ في المساجد الاصول الثلاثة كتاب التوحيد لكن طالب العلم ينبغي ان يقرأ هذا الكتاب ما هو - [00:43:21](#)

الملخص شرح كتاب التوحيد للشيخ الفوزان. هذا كتابه ممتاز جدا. في اليوتيوب يقول ما هو عتق الرقبة في هذا الوقت؟ هل هو موجود؟ ما في. ليس عندنا لا عبيد ولا امام - [00:43:51](#)

ولذلك ينتقل الى الصيام بيجينا ان شاء الله تعالى بعد ذلك ان نبين انه ما ينتقل الى العتق الى الصيام الا بعد تعدل عتق وهو متعذر الان. ولا ينتقل الى الاطعام - [00:44:13](#)

ان بعد العجز الصحيح عن الصيام. عندي دوام يا اخي عندي دوام مشغولين تعرف ذا الايام ذي. ايش مسؤولين؟ مين اللي فاتح لسانه ملي مات وزارك تظاهر ولا تجامل زوجتك في رمضان - [00:44:29](#)

- [00:44:45](#)